

Field Accounting Training and its Role in Enhancing the Professional Practice of Students in the Accounting Program at the College of Applied Sciences, King Khalid University - A Case Study

التدريب المحاسبي الميداني ودوره في تعزيز الممارسة المهنية لطلاب برنامج المحاسبة بالكلية التطبيقية جامعة الملك خالد -دراسة حالة

Mona Abdelrhman Yagoub*

¹ Applied College Abha Branch, King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia.

* Corresponding Author: Mona Yagoub (mayagob@kku.edu.sa)

منى عبد الرحمن يعقوب¹

¹ الكلية التطبيقية فرع أبها - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

*الباحث المراسل: منى يعقوب (mayagob@kku.edu.sa)



This file is licensed under a

[Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Accepted

قبول البحث

2025/7/28

Revised

مراجعة البحث

2025/5/20

Received

استلام البحث

2025/4/16

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2025.15.5.2>

Abstract:

Objectives: This study aimed to identify the role of field accounting training in enhancing the professional practice of accounting education students, particularly those enrolled in the Applied Accounting Program at King Khalid University, and to examine the obstacles to this training from the students' perspective.

Methods: The study employed a descriptive-analytical approach to achieve its objectives. The study population and sample consisted of female students undergoing field accounting training, totaling 116 students.

Results: The results indicated that field accounting training plays an effective role in enhancing professional accounting knowledge and skills, with a mean score of 4.71 out of 5, and in promoting the values and ethics of the accounting profession, with a mean score of 4.65 out of 5. The study also identified obstacles that limit the effectiveness of field accounting training in enhancing students' professional practice, with a mean score of 3.50 out of 5.

Conclusions: The researcher recommended further study of the obstacles that restrict the role of field accounting training in enhancing students' professional practice and suggested developing solutions to address these challenges. Additionally, several recommendations were proposed to mitigate the obstacles and maximize the impact of field accounting training on students' professional development.

Keywords: Field accounting training; Professional practice; Accounting education; Accounting program; King Khalid University.

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية لطلاب التعليم المحاسبي وخاصة طالبات برنامج المحاسبة بجامعة الملك خالد ومعوقاته من وجهة نظرهن.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في طالبات التدريب المحاسبي الميداني حيث بلغت عددهن (116) طالبة.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى أن للتدريب المحاسبي الميداني دور فاعل في تعزيز المعارف والمهارات المهنية المحاسبية - بمتوسط (4.71 من 5). وفي تعزيز القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة، بمتوسط (4.65 من 5). كما توجد معوقات تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية لطالبات التعليم المحاسبي، بمتوسط (3.50 من 5).

الخلاصة: أوصت الباحثة بضرورة دراسة المعوقات التي تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية للطالبات. لها. كما قدمت الباحثة عدة اقتراحات للحد من المعوقات التي تعيق من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية للطالبات.

الكلمات المفتاحية: التدريب المحاسبي الميداني؛ الممارسة المهنية؛ التعليم المحاسبي؛ برنامج المحاسبة؛ جامعة الملك خالد.

الاستشهاد

Citation

يعقوب، منى. (2025). التدريب المحاسبي الميداني ودوره في تعزيز الممارسة المهنية لطلاب برنامج المحاسبة بالكلية التطبيقية جامعة الملك خالد -دراسة حالة. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*, 15 (5), 504-516.

Yagoub, M. A. (2025). Field Accounting Training and its Role in Enhancing the Professional Practice of Students in the Accounting Program at the College of Applied Sciences, King Khalid University - A Case Study. *Global Journal of Economics and Business*, 15(5), 504-516. <https://doi.org/10.31559/GJEB2025.15.5.2> [In Arabic]

المقدمة:

يعد نظام التعليم الجامعي من أهم الأنظمة التي عن طريقها يتم إعداد عقول مبدعة تساهم في نهضة المجتمعات ، ويقدم هذا التعليم مساهمة كبيرة في إكساب الطلاب المعارف والمهارات التي تعدهم مستقبلاً لممارسة العمل ، حيث يتلقى الطلاب بالمؤسسات التعليمية القيم وكافة المعارف والمهارات الأكاديمية والتطبيقية ، لذلك تحرص البرامج المحاسبية في الكليات الجامعية أن يتلقى الطلاب المعارف والمهارات المحاسبية اللازمة لإعداد محاسبين أكفاء مؤهلين لممارسة المهنة ، ويعتبر التدريب الميداني التطبيقي الفعال ذو أهمية كبيرة لتنمية المهارات وزيادة الخبرات وإكساب القدرات اللازمة لأداء الأعمال المحاسبية بكفاءة . ومن ثم مواكبة متطلبات سوق العمل.

يعتبر التدريب المحاسبي الميداني جزءاً مهماً في العملية التعليمية وأحد الطرق المهمة لتنمية وتطوير المهارات المهنية تنمية القدرات الإبداعية للطلاب ، حيث يتيح لهم الفرصة لاكتساب المهارات التي تنمي قدراتهم عند ممارسة المهنة والتعرف على طبيعة العمل داخل الشركات والمؤسسات. ومواكبة كافة التطورات في بيئة الأعمال المحاسبية. وهو بذلك مهم لكافة الطلاب حتى يمكنهم مستقبلاً من ممارسة مهنة المحاسبة بطريقة فاعلة. وتبرز أهمية التدريب المحاسبي الميداني لتقليل الفجوة بين المعارف الأكاديمية المهارات التي تلقاها الطلاب المتدربين خلال فترة الدراسة وبين المجالات المهنية التي سوف يعملون فيها بعد التخرج ، وأيضاً يهيئ للطلاب للانتقال من دور المتلقي الذي تعود عليه خلال سنوات الدراسة الأكاديمية إلى دور الممارسة المهنية.

يساعد التدريب المحاسبي الميداني -إذا تم تنفيذه بالطريقة المطلوبة- على إنتاج محاسبين مؤهلين يمتلكون مهارات كبيرة تمكنهم من ممارسة المهنة بكفاءة. وبالتالي إمداد سوق العمل بكفاءات مهنية عالية وهو بذلك يمثل خطوة مهمة للعبور للوظيفة ووسيلة لتحمل المسؤولية.

وتهدف هذه الدراسة للتعرف على واقع التدريب المحاسبي الميداني لطالبات برنامج المحاسبة وتوضيح أهمية التدريب المحاسبي الميداني في التعليم المحاسبي ودوره في تعزيز الممارسة المهنية للطالبات بتحديد دوره في تعزيز المعارف والمهارات المهنية المحاسبية وتعزيز القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة لطالبات برامج المحاسبة والتعرف على أهم المعوقات التي تعيق من دور التدريب المحاسبي الميداني لتحقيق أهدافه لأن معرفة المعوقات تؤدي إلى لفت انتباه القائمون على إعداد برامج التدريب الميداني للعمل على تذليلها وحلها.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في اهتمام البرامج المحاسبية بالجانب النظري من التعليم المحاسبي في المستويات الدراسية ، حيث تركز العملية التعليمية على المعارف والمهارات النظرية من خلال المحاضرات والأنشطة الأخرى أكثر من اهتمامها بالتطبيق العملي المحاسبي لتلك المعارف والمهارات المتمثلة في التدريب المحاسبي الميداني. لما له من أهمية كبيرة لطلاب البرامج المحاسبية لإعداد المحاسبين للممارسة المهنية ، وتوظيف المعارف النظرية والمهارات التي تلقونها في الفصول الدراسية السابقة. والانتقال من الدراسة النظرية إلى الممارسة المهنية التطبيقية للمحاسبة. فلا بد تحديد دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية للطلاب من خلال إبراز دوره الهام في تعزيز المعارف والمهارات المهنية المحاسبية وأيضاً في تعزيز القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة والتعرف على المعوقات التي تحد من دوره في تحقيق أهدافه واقتراح حلول لهذه المعوقات حتى يتم تخريج محاسبين مؤهلين ذو خبرات ومهارات وكفاءة مهنية كبيرة.

أسئلة الدراسة:

وعلى ضوء ما تم ذكره تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما الدور الذي يمكن أن يقوم به التدريب الميداني في تعزيز الممارسة المهنية لطالبات برامج المحاسبة بالكلية التطبيقية -جامعة الملك خالد؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة التالية:

- ما هو دور التدريب المحاسبي الميداني في تنمية المعارف والمهارات المهنية المحاسبية لطالبات برامج المحاسبة بالكلية التطبيقية- جامعة الملك خالد؟
- ما هو دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة لطالبات برامج المحاسبة بالكلية التطبيقية- جامعة الملك خالد؟
- ما هي المعوقات التي تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية لطالبات برامج المحاسبة بالكلية التطبيقية- جامعة الملك خالد؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط ، يمكن إيجازها فيما يلي:

- لفت انتباه من يقومون بأمر التدريب المحاسبي الميداني على أهميته الكبيرة لأنه مكمل للدراسة النظرية لطلاب البرامج المحاسبية.
- تفيد هذه الدراسة البرامج المحاسبية في جامعة الملك خالد على التطبيق السليم التدريب المحاسبي الميداني لطلاب التعليم المحاسبي.
- من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة الجهات التدريسية في إزالة المعوقات التي تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تحقيق أهدافه.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على دور التدريب المحاسبي الميداني في تطوير المعارف والمهارات المهنية المحاسبية لطلاب برنامج المحاسبة بالكلية التطبيقية- جامعة الملك خالد.

- تحديد دور التدريب المحاسبي الميداني تعزيز القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة لطلاب برنامج المحاسبة بالكلية التطبيقية- جامعة الملك خالد.
- تحديد اهم المعوقات التي تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية لطلاب برنامج المحاسبة بالكلية التطبيقية- جامعة الملك خالد ووضع بعض الاقتراحات لحلها.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: برنامج التدريب الميداني المحاسبي في الكلية التطبيقية بجامعة الملك خالد.
- الحدود البشرية: طالبات التدريب الميداني في برنامج المحاسبة.
- الحدود المكانية: الكلية التطبيقية، جامعة الملك خالد.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2024-2025م.

مصطلحات الدراسة:

- **التدريب المحاسبي الميداني:** هو "ذلك التدريب الذي يمنح الطالب جزءاً من الوقت -لممارسة ما تعلمه داخل القاعات الدراسية في مؤسسات الإنتاج والخدمات المختلفة" (IFAC, 2017).
- **وإجراءً يقصد به:** البرنامج التطبيقي العملي الذي يقدم للطلاب المتوقع تخرجهم في برنامج المحاسبة من خلال منح تدريبي يتم تطبيقه بصورة منظمة وبطريقة مؤسسية تساعدهم على ترجمة المعارف والمهارات المكتسبة خلال فترة الدراسة إلى خبرات عملية تطبيقية تمكّنهم من مُمارسة وإتقان العمل المحاسبي.
- **الممارسة المهنية:** "تمثل التطبيق العملي للنظريات والمفاهيم التي يتعلمها للطلاب خلال دراستهم" (الدلال، 2024).
- **وإجراءً يقصد بها:** التطبيق العملي للمعارف والمهارات المهنية المحاسبية والقيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة من قبل طلاب التعليم المحاسبي وإكسابهم الخبرات اللازمة لممارسة المهنة والاستعداد لسوق العمل.
- **التعليم المحاسبي:** هو "عملية منظمة تقوم بها الجامعات تهدف لتزويد و اكتساب المتعلم المعارف والمهارات العلمية والعملية التي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة" (محمود، 2018).
- **وإجراءً يقصد بها:** أحد فروع المعرفة الإنسانية التي تقدمها الكلية التطبيقية- بجامعة الملك خالد بهدف إكساب الطلاب المعارف الأساسية والمهارات التطبيقية التي تمكّنهم من ممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة ومهارة مهنية فاعلة.
- **جامعة الملك خالد:** هي "جامعة حكومية تأسست في العام 1419هـ مقرها الأساسي مدينة أبها في منطقة عسير جنوب غرب المملكة العربية السعودية، تسعى الجامعة لدور ريادي ذي عمق إقليمي، وبعد عالمي، وتميز معرفي وبُحثي، وإسهام مجتمعي فاعل نحو الجودة والتنافسية". (وزارة التعليم، 1437 هـ).
- **وإجراءً يقصد بها:** الجامعة التي يوجد بها برامج التعليم المحاسبي وتطبق التدريب المحاسبي الميداني وتسعى إلى إمداد سوق العمل بخريجين ذو كفاءات مهنية عالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاطار النظري:

أولاً: مفهوم التدريب والتدريب الميداني

يعرف التدريب بأنه "نقل الشخص إلى مستوى أو معيار مرغوب من الكفاية سواء بالتعليم أو الممارسة" (ابراهيم، 2018)، إذن فالتدريب برنامج يصمم لتطوير قدرات المتدربين عن طريق تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لتحسين أدائهم ورفع مستوى كفاءتهم، والمهارة هي "شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، ويختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها (عبدالواحد، 2016)، فهو اكتساب الفرد لشيء وتمكينه من فعله بكفاءة وجودة عالي، فعن طريق التدريب يتم تطوير مهارات المتدربين ومن ثم إتقان العمل، واكتساب الخبرات العملية. ويعرف التدريب الميداني على أنه "العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانية وتستخدم فيها أسسًا متعددة مستهدفة مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية، وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي طبق في المؤسسات وإشراف مهني" (الرنيتسي، 2018)، إذن التدريب الميداني يمثل نشاط تقدمه المؤسسات التعليمية في أحد مجالات التخصصية، بحيث يصمم لنقل الطلاب من مستوى المعرفة المحدودة إلى مستويات عليا تمكّنهم بعد التخرج من ممارسة عملهم بطريقة سليمة، فالتدريب يساهم بطريقة فاعلة في تنمية الخبرات الميدانية والمهارات المهنية للطلاب.

ثانيًا: التدريب المحاسبي الميداني

يمثل التدريب المحاسبي الميداني تطبيق عملي للمعارف والمهارات الهامة لخريجي البرامج المحاسبية وهو من المكونات الأساسية للتعليم المحاسبي، ويعرف التدريب الميداني المحاسبي بأنه " نشاط تعليمي يمارسه الطالب ممارسة فعلية داخل مؤسسة أعمال حقيقية وذلك بتنفيذه عملاً، أو أكثر من الأعمال المحاسبية اللازمة؛ لإكسابه خصائص المحاسب المؤهل، وتحقيق الإجابة في المخرجات المحاسبية" (Madsen, 2015). فالتدريب الميداني المحاسبي يساهم بطريقة فاعلة في زيادة جودة المخرجات المحاسبية ومن ثم إنشاء محاسبين مؤهلين.

أهمية التدريب المحاسبي الميداني:

- للتدريب الميداني أهمية كبيرة للطلاب المتدربين وللبرامج المحاسبية ويمكن بيان ذلك كما يلي:
- يساعد الطلاب على ترجمة المعارف التي حصلوا عليها خلال دراستهم إلى ممارسة تطبيقية، بالتالي ربط التعلم النظري بالتطبيق العملي والوقوف على التطورات الحديثة في مجال المحاسبة.
- يساعد على ضمان جودة المخرجات المحاسبية ومن ثم تخرج محاسبين مؤهلين ذو كفاءة عالية.
- يمكن الطلاب من اكتساب المهارات المهنية، والتقنية والشخصية ومهارات التواصل والتعامل مع الآخرين والتفكير الإبداعي.
- من خلال التدريب الميداني يتعرف للطلاب على بيئة العمل المحاسبي عن قرب فيكتسبوا خبرات حول العمل الذي سوف يمارسونه بعد التخرج.
- تنمية الجوانب السلوكية للطلاب التعرف على نقاط القوة، و نقاط الضعف.
- زيادة قدرة الطلاب على كيفية التعامل مع المواقف المختلفة ومعالجة مشاكل العمل في الواقع الميداني.
- اكتساب الثقة في النفس والقدرة على العمل دون الاعتماد على الآخرين.

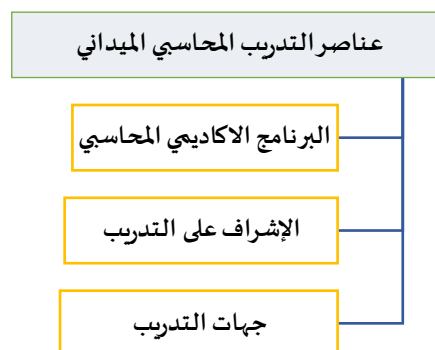
أهداف التدريب المحاسبي الميداني:

تهدف العملية التدريبية إلى " إحداث تغيير في المهارات و في المعلومات والاتجاهات أو تغيير في كل هذه الجوانب" (ابراهيم، 2018)، فالهدف الأساسي التدريب المحاسبي الميداني هو إكساب الطلاب المتدربين الكفاءة العلمية والعملية ومن ثم تخرج محاسبين أكفاء ذوي جودة عالية من خلال التطبيق العملي الميداني لما تم دراسته نظريًا، وتفعيل مهارة التطبيق العملي للعلوم المحاسبية. وبصفة عامة يمكن تناول أهداف التدريب المحاسبي الميداني كما يلي:

- إكساب الطلاب قدرًا من المهارات التطبيقية والعملية من خلال ممارسة المهام الوظيفية في جهة التدريب. مما يطور من الخبرات والمهارات العملية التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل.
- اكساب الطلاب الخبرات والقيم المهنية اللازمة للتعامل مع الآخرين في إطار بيئة عمل واقعية.
- تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب وكسب الثقة والقدرة على التنقل بين مسارات وظيفية مختلفة في جهة التدريب.
- تطوير كفاءات الطلاب بما يمكنهم من ممارسة المهنة بعد التخرج بكفاءة وجودة عالية.
- تنمية قدرة الطلبة على التعلم الذاتي والاعتماد على الذات وبناء الثقة الذاتية.
- تطوير مهارات الطلاب في البحث عن المعلومات من خلال إعداد تقرير التدريب الميداني وتصنيفها وترتيبها.
- اكتساب الطلاب مهارة الانتظام والدقة والسرعة في إنجاز الأعمال الموكلة بهم.
- إتاحة الفرصة للطلاب كي يضع ما درسه من معارف و مهارات وقيم موضع التطبيق العملي الفعلي وهذا ما يزيد من كفاءاته وفعاليتة كمحاسب ممارس للمهنة.

عناصر التدريب المحاسبي الميداني:

هنالك عناصر هامة يجب أن تتوفر في التدريب المحاسبي الميداني كي يحقق أهدافه، يمكن تناول أهم هذه العناصر في الشكل التالي:



الشكل (1): عناصر التدريب المحاسبي الميداني

تناول الشكل السابق أهم العناصر التي يجب أن تتوفر في التدريب المحاسبي الميداني لكي يحقق أهدافه وهي كما يلي:

- البرنامج الأكاديمي المحاسبي: يتمثل في البرنامج الأكاديمي الذي يقدم العلوم المحاسبية للطلاب بجميع مجالاتها في مختلف الجامعات سواء كان برنامج الدبلوم، البكالوريوس، الماجستير وبرنامج الدكتوراه.
- الإشراف على التدريب المحاسبي الميداني: يتم في التدريب المحاسبي الميداني تطبيق نوعين من الإشراف، المشرف الأكاديمي والمشرف الميداني، حيث أن المشرف الأكاديمي وهو عضو هيئة التدريس، في برنامج المحاسبة الذي يقوم بعملية إشراف وتوجيه الطلاب فيما يختص التدريب المحاسبي الميداني. والمشرف الميداني يكون في جهة التدريب ويقوم على تدريب الطلاب وتكليفهم بالأعمال المحاسبية والإشراف عليهم وتوجيههم وتقييمهم خلال فترة التدريب المحاسبي الميداني، وعملية الإشراف على التدريب الميداني هي تكاملية تتم بمشاركة المشرفين لتحقيق الهدف من التدريب.
- جهات التدريب: تتمثل في المؤسسات باختلاف قطاعاتها وأشكالها القانونية، التي يتدرب فيها الطلاب لفترة محددة بجدول زمني في أحد الأقسام المالية والمحاسبية، من أجل إكتساب المهارات التطبيقية والعملية اللازمة لممارسة العمل المحاسبي.

ثالثاً: الممارسة المهنية المحاسبية

تعد المحاسبة من التخصصات الهامة التي تقدمها مؤسسات التعليم الجامعي وتأتي أهميتها نظراً للحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في بيئة الأعمال، فالتعليم المحاسبي يركز على إكساب الطالب المعارف والمهارات المهنية اللازمة ليصبح قادراً على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية كبيرة، فنجاح الممارسة المهنية للمحاسبة يتطلب أداؤها بتطبيق مجموعة من المهارات والخبرات اللازمة مع الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة والتي تتمثل في المبادئ المتعلقة بالسلوك المهني كالثقة، النزاهة، الكفاءة المهنية والموضوعية.

أهمية الممارسة المهنية: (الدلال، 2024)

تُعد الممارسة المهنية عنصراً أساسياً في أي مجال تعليمي. فهي تُساعد الطلاب على اكتساب المعرفة والمهارات والخبرات اللازمة للعمل بفعالية في مجال تخصصهم.

أهمية الممارسة المهنية في مجال المحاسبة:

- للممارسة المهنية أهمية كبيرة في المحاسبة ويمكن تلخيص ذلك كما يلي:
 - ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي: حيث تساعد الممارسة المهنية الطلاب على تطبيق النظريات والمفاهيم التي يتعلمونها خلال دراستهم بشكل عملي. وهذا يساعد على تعزيز فهم الطلاب للجانب النظري.
 - تنمية وتطوير المهارات: تُساهم الممارسة المهنية بصورة كبيرة في تطوير المهارات المهنية للطلاب في جميع مجالات المحاسبة.
 - تهيئة الطلاب لسوق العمل: الممارسة المهنية وتُمكن الطلاب من اكتساب الخبرات اللازمة لممارسة مهنتهم بكفاءة. مما يزيد فرصهم بعد تخرجهم في الحصول على وظائف في سوق العمل.
 - التعرف على تحديات وصعوبات العمل عن طريق الممارسة المهنية يتعرف الطلاب على التحديات الواقعية التي قد تواجههم عند ممارسة مهنة المحاسبة في سوق العمل.
- لذلك تحتاج ممارسة مهنة المحاسبة إلى تدريب الطالب الخريج على كافة الأعمال المحاسبية التي تمارس في سوق العمل حتى يكتسب المهارات المهنية والأخلاقية وهذا يتم عبر التدريب المحاسبي الميداني إذا ما تم تنفيذ بطريقة فعالة لتحقيق أهدافه.

و اقع التدريب المحاسبي الميداني في برنامج المحاسبة - الكلية التطبيقية كبدية للممارسة المهنية:

يعد التدريب المحاسبي الميداني أحد متطلبات التخرج لجميع الطلاب في برنامج المحاسبة بالكلية التطبيقية وهو مطلباً أساسياً للتخرج من البرنامج، ويهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات التطبيقية المكتسبة من بيئة العمل من خلال برنامج تدريبي متكامل بضمن للطلاب تطبيق مهني متكامل للمعارف المكتسبة من المقررات الدراسية. ويمتد التدريب المحاسبي الميداني لفصل دراسي كامل، مع الالتزام بمنهج تدريبي محدد يتم تطبيقه في مؤسسات القطاع الحكومي أو القطاع الخاص مع وجود إشراف أكاديمي من أعضاء هيئة التدريس داخل الكلية وإشراف ميداني في جهة التدريب، وهذا النظام التدريبي يتيح للطلاب فرصة كبيرة لتطبيق المعارف والمهارات المحاسبية والأخلاقية التي تم اكتسابها خلال سنوات الدراسة على حالات واقعية وتطوير أدائهم. وأيضاً من خلاله يتعرف الطالب على جهة التدريب وبيئتها وأنظمة العمل السائدة بها وعلى واقع سوق العمل وبذلك يكتسب معرفة شاملة عن أفضل الفرص الوظيفية المتاحة في مجال تخصص المحاسبة.

الدراسات السابقة:

في هذا الجزئية من الدراسة يتم عرض وتحليل عدد من الدراسات ذات الصلة المباشرة و غير المباشر بموضوع الدراسة، ومن أبرز هذه الدراسات ما يلي:

- دراسة الحويج وآخرون (2025) هدفت الدراسة إلى التعرف على مسببات غياب التدريب الميداني لطلاب أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام منهج دراسة الحالة وشملت عينة الدراسة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن مسببات غياب التدريب الميداني لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات

الليبية الاعتماد على الجانب النظري وعدم الاهتمام بالجانب التطبيقي أو الممارسة العملية (التدريب الميداني)، وكذلك عدم اعتماد ساعات التدريب الميداني ضمن النصاب التدريسي للمشرف الأكاديمي وعدم وجود معايير وضوابط لتقييم مستوى الطلاب في مرحلة التدريب، ومن أهم توصيات الدراسة الاهتمام بتطوير وتحديث المناهج المحاسبية وتضمينها برامج التدريب المحاسبي الميداني.

- دراسة عبد العزيز (2023) هدفت الدراسة إلى اختبار أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلاب المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4). ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة شملت العينة على (122) فردًا من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة في الجامعات السعودية. وأهم ما توصلت إليه الدراسة وجود أثر للتعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات مهنة المحاسبة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4).
- دراسة العنسي (2022) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التدريب الميداني ومشاكله وطرق تطويره لطلاب تخصص المحاسبة في الجامعات السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة شملت (121) طالب من تخصص المحاسبة في الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن استفادة الطلاب من التدريب لم تكن كافية، أما المهارات فكانت عالية، كما أوصت الدراسة وحدات التدريب بالجامعات بتطوير طرق التقييم للتدريب الميداني والعمل على تطوير التدريب الميداني وحل معوقاته.
- دراسة (Ahmad et al., 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر طلاب المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي في ماليزيا للمعارف المطلوبة لسوق العمل وممارسة المهنة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق استبانة شملت (42) طالبًا في برنامج المحاسبة في جامعة سلطان إدريس التعليمية، وخلصت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في ماليزيا يشمل أهم عناصر التعليم المحاسبي التي تمثلت في الثقة والنزاهة والموضوعية.
- دراسة علي وآخرون (2021) هدفت الدراسة إلى تشخيص حالة القصور لدى أقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية في جانب التدريب الميداني ومعرفة المسببات، وأثر القصور على جودة المخرجات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة شملت (37) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في أقسام المحاسبة. وكشفت الدراسة أن أسباب القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني ترجع إلى البرامج الأكاديمية للأقسام، والمشرفين الأكاديميين، وجهات التدريب. وأكدت الدراسة على ضرورة تعليم المحاسبة الميداني بالجامعات اليمنية، لتحقيق أداء فعال في إكساب الطلبة خصائص المحاسب المؤهل.
- دراسة لامية (2021) هدفت الدراسة إلى إبراز دور التعليم المحاسبي في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة من خلال عرض تجارب بعض الدول التي تطبيق البرامج التعليمية التي تركز على اكتساب الطلاب المهارات والكفاءات المهنية والأخلاقية، خلصت الدراسة إلى أن تطور مهنة المحاسبة يعتمد على جودة مخرجات التعليم المحاسبي التي تتمتع الكفاءة والتأهيل المهني والأخلاقي اللازم للممارسة المهنية التي يتم اكتسابها عن طريق البرامج المحاسبية الجيدة.
- دراسة أبو شنب، فروانة (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التدريب الميداني لطلبة المحاسبة في الجامعات الفلسطينية وتم تطبيق الدراسة الميدانية على طلاب المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على المتدربين في الفصل الدراسي الصيفي، وتوصلت الدراسة إلى أن فترة التدريب الميداني كانت كافية لإكساب الطالب الخبرات العملية، وملاءمة التدريب المتصل للمتدرب ومؤسسة التدريب، كما أظهرت النتائج عدم وجود معايير واضحة لاختيار مكان التدريب، وأوصت الدراسة بضرورة وضع معايير لاختيار مكان التدريب، وكذلك تطوير برامج محوسب بما يضمن تنسيب الطلبة بشكل محوسب على أماكن التدريب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، دراسة الجويج وآخرون (2025) في أن الكثير من الجامعات تعتمد في مجال التعليم المحاسبي على الجانب النظري وعدم الاهتمام بالجانب التطبيقي أو الممارسة العملية (التدريب المحاسبي الميداني)، وتتفق أيضًا مع دراسة عبد العزيز (2023) ودراسة لامية (2021) في أن التعليم المحاسبي - باعتبار أن التدريب المحاسبي الميداني أحد متطلبات - له دور كبير في تعزيز أخلاقيات المهنة لطلاب التعليم المحاسبي. وتتفق كذلك مع دراسة (Ahmad et al., 2022) ودراسة أبو شنب، فروانة (2020) في أن التدريب المحاسبي الميداني يمكن الطلاب من إكساب المعارف والخبرات العملية المطلوبة لسوق العمل وممارسة المهنة وضرورة وضع معايير لاختيار مكان التدريب وتتفق الدراسة أيضاً مع دراسة العنسي (2022) ودراسة علي وآخرون (2021) في أن هنالك معوقات تحد من تطوير التعليم المحاسبي والتدريب المحاسبي الميداني كأحد متطلباته التطبيقية وهذا القصور يؤثر على جودة المخرجات والممارسة المهنية لطلاب التعليم المحاسبي. كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثرائها ببعض المفاهيم والتعريفات وتفسير وتحليل النتائج. وتميزت الدراسة عن الدراسات التي سبقتها في أنها من أوائل الدراسات التي تناولت التدريب المحاسبي الميداني وتحديد دوره في تعزيز الممارسة المهنية لطلاب التعليم المحاسبي والذي يعتبر من التعليم الهام في الجامعات حيث يساعد على إمداد سوق العمل بالكفاءات المحاسبية المهنية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية لطلاب التعليم المحاسبي وتفسير النتائج بطريقة علمية منظمة.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طالبات برنامج المحاسبة في الكلية التطبيقية بابها -جامعة الملك خالد للفصل الدراسي الأول من العام 2024 والذي يبلغ إجمالي عددهم (127) طالبة. ونسبة لقلّة عدد المجتمع تم اختياره بالكامل لإجراء الدراسة بحيث تم إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة، وتم توزيع عدد (127) استبانات على الطالبات واسترد منها (116) بمعدل استجابة بلغ (91%)، أما عدد الاستبانات غير المستردة فبلغ (11) بمعدل (9%).

الأساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات:

- تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتفسير وتحليل البيانات والإجابة على أسئلة الدراسة، وقد تم التحليل بالاعتماد الأساليب الإحصائية الوصفية للحصول على مؤشرات عامة عن خصائص وملامح وتوزيع مجتمع الدراسة.
- ولتوضيح مدى استجابات أفراد مجتمع الدراسة والتعرف على القيمة النسبية لإجاباتهم. تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.
- تم حساب طول الفئة حسب مقياس ليكرت الخماسي بقسمة المدى على الفئات لتحديد الاتجاه العام لعبارات أداة الدراسة والتقدير اللفظي لأهمية الدور، ثم إضافة الناتج للحد الأدنى للمقياس وجدول (1) يوضح الاتجاه العام للعبارات والتقدير اللفظي لأهمية الدور.

جدول (1): الاتجاه العام لعبارات أداة الدراسة

القيم عند الإدخال	طول الفئة	الاتجاه العام للعبارات	التقدير اللفظي لأهمية الدور
5	5.0 - 4.21	موافق بشدة	كبير جدًا
4	3.41 - 4.20	موافق	كبير
3	3.40 - 2.61	محايد	متوسط
2	1.81 - 2.60	غير موافق	قليل الأهمية
1	1.80 - 1	غير موافق بشدة	قليل جدًا

المصدر: من إعداد الباحثة، بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2025م.

تحليل البيانات الأساسية لعينة الدراسة:

ويتم تحليل البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة من خلال جدول (2).

جدول (2): البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة

رقم	المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
1	مكان التدريب الميداني	داخل منطقة عسير	96	82%
		خارج منطقة عسير	20	17%
2	قطاع جهة التدريب الميداني	قطاع حكومي	100	86%
		قطاع خاص	16	14%
3	نشاط جهة التدريب الميداني	تعليمي	32	28%
		تجاري	35	30%
		خدمي	41	35%
		صناعي	8	7%

المصدر: من إعداد الباحثة، بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2025م.

من خلال جدول (2) يتضح أن الفئة الأكبر من عينة الدراسة وعددهم (96) تدرّبت داخل منطقة عسير بنسبة بلغت (82%). أما من تدرّبن خارج منطقة عسير فكان عددهم (20) بنسبة ويتضح من ذلك تفضيل الطالبات لاماكن التي يوجد بها سكنهم لسهولة التنقل لمكان التدريب (17%). وبالنسبة لقطاع جهة التدريب، فتفوق القطاع الحكومي على القطاع الخاص في عدد المتدربات حيث بلغ عددهن (100) متدربة بنسبة بلغت (86%) ويتضح من ذلك تفضيل الطالبات للتدريب في القطاع الحكومي مثل الوزارات وشؤون البلديات والشركات العامة بحيث توفر لهم فرص كبيرة للتدريب أكثر من القطاع الخاص أما بالنسبة لنشاط جهة التدريب الميداني فكان النصيب الأكبر للجهات الخدمية بعدد (41) ونسبة (35%) تليها لجهات تجارية بعدد (35) ونسبة (30%). ثم الجهات التعليمية بعدد (32) ونسبة (28%) وأخيرًا الجهات الصناعية بعدد (8) ونسبة (7%). ويتضح من ذلك أن للجهات التي تقدم الخدمات العامة تستوعب أكبر عدد من المتدربات أما الجهات الصناعية فيمكن لانهما تبعد قليلًا عن المدينة أو أماكن السكن لذلك يقل عدد الطالبات المتدربات فيها.

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على تصميم استبانة واستقصاء آراء عينة الدراسة للحصول على البيانات الأولية الخاصة بالدراسة وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم توزيع الاستبانات على العينة عبر التسليم الإلكتروني، واشتملت الاستبانة على قسمين كما يلي:

- **القسم الأول:** خصص لتحليل البيانات الأساسية لعينة الدراسة.
- **القسم الثاني:** خصص لمحاور الاستبانة والتي اشتملت على ثلاث محاور، كل محور احتوى على (10) عبارات، اشتمل المحور الأول على عبارات خاصة بدور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز المعارف والمهارات المهنية المحاسبية للطلّابات. واشتمل المحور الثاني على عبارات خاصة بدور التدريب المحاسبي الميداني تعزيز القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة للطلّابات، أما المحور الثالث فأشتمل على عبارات خصصت للمعوقات التي تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية لطلّابات التعليم المحاسبي.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

- للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم اتباع ما يلي:
- لقياس الصدق الظاهري وتحقق من صدق الاستبانة من ناحية الفقرات والصياغة، تم عرض الاستبانة على عدد (4) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة للتأكد من مدى موضوعية الفقرات وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة، وتم مراعاة الملاحظات المرسلّة منهم.
- لتحقق من صدق الاتساق الداخلي وصدق المحتوى والجدول تم قياس معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات الاستبانة حسب كل محور من المحاور الثلاثة للاستبانة، وجدول (3) يوضح نتائج قياس الارتباط.

جدول (3): نتائج قياس الارتباط بين محاور الاستبانة

م	المحاور	الارتباط
1	المحور الأول: المعارف والمهارات المهنية المحاسبية	معامل الارتباط .725** الدلالة المعنوية .000
2	المحور الثاني: المعارف والمهارات المهنية المحاسبية	معامل الارتباط .742** الدلالة المعنوية .000
3	المحور الثالث: معوقات تعزيز الممارسة المهنية	معامل الارتباط .733** الدلالة المعنوية .000

المصدر: إعداد الباحثة، بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2025م.

يوضح جدول (3) نتائج قياس الارتباط بين محاور الاستبانة بين محاور الاستبانة عند مستوى دلالة معنوية (0.000) ويشير إلى وجود ارتباط كبيرة بين محاور الدراسة، وهذا يدل على الصدق البنائي للاستبانة.

لاختبار مدى توافر الثبات والاتساق الداخلي بين إجابات أفراد العينة لمحاور الدراسة وللتأكد من صدق الأداة وبيان مدى ثبات إجابات أفراد مجتمع الدراسة تم استخدام معامل الفاكرباخ (Gronbach Alpha). وجدول (4) يوضح معامل الثبات لمحاور الدراسة والأداة ككل:

جدول (4): تحليل ثبات أداة الدراسة

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المعارف والمهارات المهنية المحاسبية	10	0.951
2	القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة	10	0.972
3	معوقات تعزيز الممارسة المهنية	10	0.971
	الأداة ككل	30	0.939

المصدر: إعداد الباحثة، بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2025م.

من جدول (4) فقد بلغ معامل الثبات لأداة الدراسة (0.93) وهذا يدل على توافر درجة عالية جدًا من الثبات الداخلي في الإجابات مما يشير إلى إمكانية الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وكذلك صلاحيتها للتطبيق على مجتمع الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما هو دور التدريب المحاسبي الميداني في تنمية المعارف والمهارات المهنية المحاسبية لطلّابات برامج المحاسبة بالكلية التطبيقية جامعة الملك خالد؟

للإجابة على هذا السؤال الأول واختبار الفرضية الأولى حول دور التدريب المحاسبي الميداني في تنمية المعارف والمهارات المهنية المحاسبية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المعارف والمهارات المهنية المحاسبية وكانت نتائج التحليل كما في جدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحور الأول دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز المعارف والمهارات المهنية المحاسبية

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	أهمية الدور
3	ساعدني على الدقة والسرعة في إنجاز الأعمال المحاسبية	4.76	0.613	1	كبيرة جدًا
7	ساعدني على مواجه صعوبات العمل والتكيف مع ظروف المهنة.	4.76	0.569	2	كبيرة جدًا
10	وضح لي الطرق المختلفة لتنظيم المؤسسات وهيكلها الوظيفي	4.76	0.569	3	كبيرة جدًا
8	أتاح لي فرصة التعرف على الفرص الوظيفية والمهارات المطلوبة في سوق العمل	4.74	0.592	4	كبيرة جدًا
9	نمي لدي القدرة على الابتكار والإبداع للنجاح في وظيفتي المستقبلية	4.72	0.630	5	كبيرة جدًا
1	ساعدني على تطبيق ما تعلمته من معارف ومهارات في بيئة عمل حقيقية.	4.71	0.660	6	كبيرة جدًا
2	ساعدني على سرعة إنجاز الأعمال والقيام بالمهام الوظيفية بكفاءة عالية.	4.70	0.635	7	كبيرة جدًا
6	عزز مهاراتي في البحث عن المعلومات وجمعها وتصنيفها لإعداد تقارير التدريب الميداني.	4.69	0.652	8	كبيرة جدًا
4	مكنني من فهم المعايير المهنية والأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال مهنة المحاسبة.	4.62	0.706	9	كبيرة جدًا
5	طور لدي القدرة على فهم مشاكل العمل المحاسبي وتحليلها واقتراح الحلول لها	4.62	0.718	10	كبيرة جدًا
المتوسط العام		4.71	0.634	كبيرة جدًا	

المصدر: إعداد الباحثة، بالاعتماد على نتائج برنامج Spss 2025م.

يتبين من جدول (5) أن الطالبات في برنامج المحاسبة يوافقون بدرجة كبيرة جدًا على أن للتدريب المحاسبي الميداني دور كبير في تعزيز المعارف والمهارات المهنية المحاسبية، حيث انحصرت متوسطات الإجابات بين (4.62) و (476)، وبلغ المتوسط العام للإجابات (4.65) بانحراف معياري بلغ (0.634)، وتم ترتيب العبارات تنازليًا حسب المتوسطات وقد جاءت العبارة الأولى مأكدة أن أول الأدوار المهمة للتدريب المحاسبي الميداني في تعزيز المعارف والمهارات المهنية المحاسبية هو "الساعد على الدقة والسرعة في إنجاز الأعمال المحاسبية"، بمتوسط إجابات (4.76). وجاءت العبارة "تطوير القدرة على فهم مشاكل العمل المحاسبي وتحليلها واقتراح الحلول لها" في الرتبة الأخيرة بمتوسط إجابات بلغ (4.62).

السؤال الثاني: ما هو دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة لطالبات برامج المحاسبة بالكلية التطبيقية بجامعة الملك خالد؟

للإجابة على هذا السؤال والتعرف على دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة وكانت النتائج كما في جدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحور الثاني تعزيز القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	أهمية الدور
9	حفزني على العمل الجماعي والتعامل بروح الفريق	4.69	0.624	1	كبيرة جدًا
10	ساعدني أن اعبر عن رأيي مع مراعاة آراء وأفكار الآخرين وجهات نظرهم	4.69	0.652	2	كبيرة جدًا
6	زاد عندي مستوى الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية	4.67	0.643	3	كبيرة جدًا
8	مكنني من ممارسة التفاعل الإيجابي وتبادل الثقافات والخبرات مع الأفراد في العمل	4.67	0.629	4	كبيرة جدًا
2	زاد من قدرتي على التعامل مع زملائي في التدريب بمصداقية وأمانة أخلاقية	4.66	0.647	5	كبيرة جدًا
5	جعلني اتحلّى بالنزاهة وعدم التحيز عند القيام بالعمل المحاسبي	4.66	0.687	6	كبيرة جدًا
4	مكنني من الالتزام بسرية البيانات والمعلومات الخاصة بجهة التدريب	4.64	0.678	7	كبيرة جدًا
7	ساعدني على تنمية القيم المهنية ومبادئ العمل وتطبيقها	4.64	0.690	8	كبيرة جدًا
1	زاد من مهارتي في تأدية الأعمال المحاسبية كفاءة وعناية مهنية كبيرة	4.63	0.679	9	كبيرة جدًا
3	ساعدني على تطبيق أنظمة العمل بجهة التدريب والتمس بها.	4.59	0.722	10	كبيرة جدًا
المتوسط العام		4.65	0.665	كبيرة جدًا	

المصدر: إعداد الباحثة، بالاعتماد على نتائج برنامج Spss 2025م.

يتضح من جدول (6) الطالبات في برنامج المحاسبة يوافقون بدرجة كبيرة جدًا على أن للتدريب المحاسبي الميداني دور كبير في تعزيز القيم وأخلاقيات

مهنة المحاسبة، حيث كانت متوسطات الإجابات في المدى بين (4.59) و (4.69) وبلغ المتوسط العام للإجابات (4.65) بانحراف معياري بلغ (0.665)، وبترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات جاءت العبارة الأولى مأكدة أن أول أدوار التدريب المحاسبي الميداني الهامة في تعزيز القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة هي " التحفز على العمل الجماعي والتعامل بروح الفريق". بمتوسط إجابات (4.69)، وجاءت العبارة " المساعدة على تطبيق أنظمة العمل بجهة التدريب والتزم بها." في الرتبة الأخيرة بمتوسط إجابات بلغ (4.59).

السؤال الثالث: ما هي المعوقات التي تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية لطالبات برامج المحاسبة بالكلية التطبيقية جامعة الملك خالد؟

للإجابة على هذا السؤال والتعرف على المعوقات التي تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية للطالبات، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور معوقات تعزيز الممارسة المهنية وكانت النتائج كما في جدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحاور الثالث المعوقات التي تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية للطالبات مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	أهمية الدور
1	صعوبة الحصول على فرص تدريبية في جهات التدريب.	4.08	0.887	1	كبيرة
3	صعوبة قيامي بعمل بعض تقارير التدريب الميداني	3.93	0.419	2	كبيرة
5	وقت خطة التدريب غير كافٍ لتلبية احتياجاتي التدريبية.	3.76	0.466	3	كبيرة
2	قلة الارتباط الكبير بين طبيعة العمل في الجهة التدريبية وتخصصي.	3.72	1.445	4	كبيرة
7	عدم ملائمة بيئة التدريب لتطبيق بعض المعارف النظرية التي اكتسبتها في مؤسستي التعليمية	3.57	1.388	5	كبيرة
6	قلة الإمكانيات التقنية لدى جهات التدريب اللازمة لتنفيذ التدريب المحاسبي الميداني.	3.46	1.420	6	كبيرة
4	قلة التطبيق العملي في التدريب والاعتماد على الشرح النظري	3.23	0.624	7	متوسط
9	عدم فهم المشرف الميداني لاحتياجاتي ووجهات نظري	3.18	1.457	8	متوسط
8	عدم امتلاك المشرف الميداني المهارة اللازمة للتدريبي	3.10	1.465	9	متوسط
10	صعوبة تواصلتي المباشر مع مشرفي الأكاديمي	3.06	1.265	10	متوسط
	المتوسط العام	3.50	1.083		كبيرة

المصدر: إعداد الباحثة، بالاعتماد على نتائج برنامج Spss 2025م.

يتبين من جدول (7) أن الكثير من الطالبات في برنامج المحاسبة يوافقون على أنه توجد معوقات تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية لطالبات برنامج المحاسبة التطبيقي، حيث انحصرت متوسطات الإجابات بين (3.06) و (4.08)، وبلغ المتوسط العام للإجابات (3.50) بانحراف معياري بلغ (1.083)، وبترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات جاءت العبارة الأولى مؤكدة أن أول المعوقات تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية للطالبات هي "صعوبة الحصول على فرص تدريبية في جهات التدريب" بمتوسط إجابات (4.08). وهذا المعوق يمثل مشقة لبعض الطالبات خاصة في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي في الحصول على أماكن لتطبيق التدريب المحاسبي الميداني ثم يجدها بعد جهد كبير، أما المعوقات الأخرى مثل صعوبة قيام الطالبة بعمل بعض تقارير التدريب الميداني يتم ذلك في أول فترة التدريب لعدم اعتياد الطالبات التطبيق على ذلك خلال فترة الدراسة وكذلك المعوقين "قلة الارتباط الكبير بين طبيعة العمل في الجهة التدريبية والتخصص" و "عدم ملائمة بيئة التدريب لتطبيق بعض المعارف النظرية التي اكتسبتها الطالبة في الكلية"، فالطالبة تجد فجوة بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي في التدريب المحاسبي الميداني فتطبق في أقسام ليس لها ارتباط كبير بالمحاسبة التطبيقية. أما المعوق الخاص بقلّة الإمكانيات التقنية لدى جهات التدريب اللازمة لتنفيذ التدريب المحاسبي الميداني، فبعض البرامج المحاسبية الإلكترونية التي تدرسها الطالبة في مراحلها التعليمية قد لا تجدها مطبقة في أماكن التدريب، لذلك حتى يتم ربط الدراسة النظرية بالتطبيق العملي من الأفضل أن تدرب الطالبة في مراحل الدراسة على البرامج المتواجدة والمتوفرة في سوق العمل حتى لا تجد صعوبة أثناء التطبيق. وجاءت العبارة "صعوبة تواصلتي المباشر مع مشرفي الأكاديمي" في الرتبة الأخيرة بمتوسط إجابات بلغ (3.06). فبعض الطالبات يتدربن في أماكن بعيدة عن الكلية لذلك يجدن صعوبة في التواصل المباشر مع المشرفة الأكاديمية ويلجأن إلى التواصل عبر الوسائل الأخرى المتاحة مثل البريد الإلكتروني ونظام البلاك بورد.

الخاتمة:

النتائج:

- خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:
- للتدريب المحاسبي الميداني دور فاعل في تعزيز المعارف والمهارات المهنية المحاسبية . وأهم هذه الأدوار من وجهة نظر طالبات الكلية أنه يساعدهم على الدقة والسرعة في إنجاز الأعمال المحاسبية وتطوير القدرة على فهم مشاكل العمل المحاسبي وتحليلها واقتراح الحلول لها. حيث بلغ المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة (4.71) بانحراف معياري (0.634).
- للتدريب المحاسبي الميداني دور كبير في تعزيز القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة، وأهم هذه الأدوار من وجهة نظر طالبات الكلية أنه يعزز لديهن تطبيق النزاهة وعدم التحيز وتطبيق أنظمة العمل أيضًا يعمل على تحفيز العمل الجماعي والتعامل بروح الفريق ،حيث بلغ المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة (4.65) بانحراف معياري (0.665).
- توجد معوقات تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية لطالبات برنامج المحاسبة، أهمها معاناتهم في البحث عن جهات التدريب للحصول على فرصة تدريبية، حيث لا يوجد تنسيق بين من يقومون على التدريب المحاسبي الميداني وجهات التدريب المختلفة سواء في القطاع العام أو الخاص القطاع لتوفير الفرص التدريبية للطالبات حيث بلغ المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة (3.50) بانحراف معياري (1.083).
- هنالك قصور لمن يقومون بشأن التدريب المحاسبي الميداني في وضع منهج فعال ودليل خاص بالتدريب المحاسبي الميداني يوضح للطالبات المهام والقواعد والشروط الخاصة بالتدريب المحاسبي الميداني.

التوصيات:

- وبناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة فإننا نوصي بما يلي:
- الاهتمام بتفعيل المزيد من أدوار التدريب المحاسبي الميداني لتعزيز المعارف والمهارات المهنية المحاسبية لدوره البارز في اكتساب الطالبات الكثير من المهارات المهنية مثل الدقة والسرعة في إنجاز الأعمال المحاسبية وتطوير قدراتهن على فهم مشاكل العمل المحاسبي.
- على الجهات المهتمة بالتدريب المحاسبي الميداني في الكلية أن تولي مزيد من الاهتمام لتفعيل دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز القيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة لدوره البارز في مساعدة الطالبات في تطبيق النزاهة وعدم التحيز في العمل وتطبيق أنظمة العمل وتحفيز العمل الجماعي والتعامل بروح الفريق.
- على الجهات القائمة بأمر التدريب دراسة المعوقات التي تحد من دور التدريب المحاسبي الميداني في تعزيز الممارسة المهنية للطالبات والعمل على إيجاد حلول لها. مع ضرورة التنسيق بين من يقومون على التدريب المحاسبي الميداني وجهات التدريب المختلفة سواء في القطاع العام أو الخاص القطاع لتوفير فرص تدريبية للطالبات.
- العمل على وضع دليل خاص بالتدريب المحاسبي الميداني يوضح المهام والقواعد والشروط الخاصة بالتدريب المحاسبي الميداني.

المقترحات:

- بناءً على نتائج وتوصيات الدراسة تقدم الباحثة عدد من المقترحات كما يلي:
- على برنامج المحاسبة العمل على عقد شراكات مع مؤسسات القطاعين العام والخاص لتوفير فرص تدريبية للطالبات.
- تصميم دورات تدريبية خاصة بكيفية عمل تقارير التدريب الميداني وإلزام الطالبات بحضورها من ضمن الدورات التدريبية المصممة لهم.
- أن يكون لدى الجهة التدريبية خطة واضحة ومحددة بفترة زمنية وكافية لتلبية الاحتياجات التدريبية للطالبات.
- أن يكون التدريب في نطاق تخصص الطالبات وعدم تكليفهم بمهام ليس لها علاقة بتخصصهم.
- أن تكون بيئة التدريب مناسبة للتطبيق العملي للمعارف النظرية والمهارات التي اكتسبتها سابقاً في برنامج المحاسبة
- أن تتوفر لدى جهات التدريب الإمكانيات التقنية اللازمة لتنفيذ التدريب بطريقة فاعلة.
- الحرص على أن تتوفر في جهات التدريب الإمكانيات التقنية اللازمة لتنفيذ التدريب بطريقة فاعلة.
- أن تعتمد الخطة التدريبية للطالب على التطبيق المحاسبي العملي وليس على الشرح النظري فقط.
- أن تتوفر لدى المشرف الميداني المهارة المهنية والفنية لفهم احتياجات الطالبات المتدربين ووجهات نظرهم.
- متابعة المشرف الأكاديمي للطالبات المتدربين بصورة مستمرة لمعرفة المشاكل التي تواجههم في جهات التدريب والعمل على حلها ومعرفة مدى اكتسابهم المهارات والخبرات في مجال ممارسة العمل المحاسبي.
- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة لعمل دراسات أخرى مثل تحديد مدى مساهمة التدريب المحاسبي الميداني في تحديد المهارات المهنية المكتسبة لطلاب التعليم المحاسبي

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود. (2018). *دليل التدريب المهارة في الخدمة الاجتماعية*. دار الطباعة الحرة. ص22
- أبو شنب، شادي صبيحي، فروانة، حازم أحمد. (2020). واقع التدريب الميداني لطلبة المحاسبة في الجامعات الفلسطينية: دراسة ميدانية على طلبة المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، *مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية ، ليبيا*، 13(5).
- الحاج، محاسن علي خليل. (2018). واقع التدريب الميداني لطلبة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية- دراسة ميدانية على لطلاب قسم المحاسبة، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، السعودية*، 11(33).
- الجويج، مختار فرج، اعليجة، معمر جمال، عبد الحفيظ، محمد علي، إسماعيل، عبدالحكيم حسين . الشبيلي، فرج الشريف.(2025). مسببات غياب التدريب الميداني لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية، *مجلة العلوم الإنسانية* 6(1)، 101 – 111.
- الدلال، عبد الرحيم. (2024). <https://adellal.com>
- رمو، وحيد محمود، وإسماعيل، بشير يوسف. (2017). الارتقاء بالتدريب المي ودوره في تعزيز الثقة بمهنة المحاسبة دراسة استطلاعية في إقليم كردستان العراق، *مجلة كلية التراث الجامعة، العراق*، العدد 21.
- الرنيتسي، أحمد. (2018). معوقات استفادة طلبة الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، 1(46).
- عبد العزيز، جعفر عثمان. (2023). أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4)، دراسة ميدانية. *المجلة العربية للعلوم الإدارية*، 30 (2)، 275 – 320.
- عبدالواحد، مؤمن خلف. (2016). دور المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الأكاديمية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 6(2).
- علي، خالد عبد الرحمن . الزعيتري، عادل عبد الغني، ديان، حسين قاسم. (2021). القصور لدى أقسام المحاسبة الجامعات اليمنية في التدريب الميداني للطلبة:المسببات والانعكاسات على جودة المخرجات المحاسبية دراسة ميدانية، *مجلة الاداب العدد* 20.
- العنسي، علي علي مسعد. (2022)، أهمية التدريب الميداني ومعضلاته وآفاق تطويره لطلبة المحاسبة في الجامعات السعودية، *رواح للبحوث والدراسات*، العدد36.
- الكلية التطبيقية، جامعة الملك خالد. (2025). <https://comkh.kku.edu.sa/ar/content/186>
- لامية، لحيلج. مراد، صرواي. (2021). دور التعليم المحاسبي في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة. *الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي: نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي*.
- محمود، صبيحي، جمعة، حساف. (2018). مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل دراسة ميدانية على مؤسسات والجامعات المحلية الأهلية المحلية في قطاع غزة. رسالة *ماجستير منشورة*، فلسطين، الجامعات الإسلامية بغزة.
- وزارة التعليم. (1437 هـ). التعليم الجامعي، الجامعات الحكومية، جامعة الملك خالد ،المملكة العربية السعودية، <https://www.moe.gov.sa/ar/HighEducation/Government-Universities/Pages/KKU.aspx>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ahmad.A, S, Ismail. Z., Yusuf., R., Ahmad, N. L., & Ridzuan, N, L. (2022). Preparing accounting graduates for their unpredictable futures: The insights from accounting graduates. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 12(1), 88-97. [CrossRef]
- IFAC (2017). Handbook of International Education Pronouncements.
- Madsen. P., E. (2015). Has the Quality of Accounting Education Declined. *The Accounting Review*, 90 (3). [CrossRef]

ثالثاً: ترجمة المراجع العربية

- Abdelaziz, J. O. (2023). The impact of accounting education on enhancing professional ethics among accounting students in Saudi universities in light of International Accounting Education Standard No. 4: A field study. *Arab Journal of Administrative Sciences*, 30(2), 275–320. [In Arabic]
- Abdelwahid, M. K. (2016). The role of soft skills in obtaining academic jobs. *Palestine University Journal for Research and Studies*, 6(2). [In Arabic]
- Abu Shanab, S. S., & Farwana, H. A. (2020). Field training reality for accounting students in Palestinian universities: A field study on accounting students at the College of Applied Sciences. *Journal of Economic Research and Studies*, 13(5). [In Arabic]

- Adellal, A. R. (2024). Retrieved from <https://adellal.com> [In Arabic]
- Al-Ansi, A. A. M. (2022). The importance of field training, its challenges, and prospects for development for accounting students in Saudi universities. *Rimah Journal for Research and Studies*, 36. [In Arabic]
- Al-Hajj, M. A. K. (2018). Field training reality for accounting education students in Saudi universities: A field study on accounting department students. *Arab Journal for Quality in Higher Education*, 11(33). [In Arabic]
- Al-Hweij, M. F., Alija, M. J., Abdelhafiz, M. A., Ismail, A. H., & Al-Shibili, F. (2025). Causes of the absence of field training for accounting students in Libyan universities. *Journal of Humanities*, 6(1), 101–111. [In Arabic]
- Ali, K. A. R., Al-Zaitri, A. A., & Dayan, H. Q. (2021). Shortcomings of accounting departments in Yemeni universities in students' field training: Causes and impacts on the quality of accounting outputs — A field study. *Journal of Arts*, 20. [In Arabic]
- Al-Rantisi, A. (2018). Obstacles to social work students benefiting from field training in social institutions: Students' perspective. *Al-Quds Open University Journal for Humanities and Social Sciences*, 1(46). [In Arabic]
- Ibrahim, A. H. A. M. (2018). *The practical training guide in social work* (p. 22). Dar Al-Tiba'a Al-Hurra. [In Arabic]
- King Khalid University, College of Applied Sciences. (2025). Retrieved from <https://comkh.kku.edu.sa/ar/content/186> [In Arabic]
- Lamieh, L., & Murad, S. (2021). The role of accounting education in enhancing professional and ethical practice in the accounting profession. In *Proceedings of the First International Conference on the Internationalization of Accounting Education: Towards Strengthening the Educational Foundation for Accounting Practice*, University of Larbi Ben M'hidi, Oum El Bouaghi. [In Arabic]
- Mahmoud, S., & Jomaa, H. (2018). Alignment of accounting education with labor market requirements: A field study on local universities and institutions in Gaza Strip. Master's thesis, Islamic University of Gaza, Palestine. [In Arabic]
- Ministry of Education. (1437 H). Higher education, government universities, King Khalid University, Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.moe.gov.sa/ar/HighEducation/Government-Universities/Pages/KKU.aspx> [In Arabic]
- Ramo, W. M., & Ismail, B. Y. (2017). Enhancing field training and its role in boosting trust in the accounting profession: An exploratory study in the Kurdistan Region of Iraq. *Journal of College of Heritage*, 21. [In Arabic]